



المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)
Kurdish Organization for Human Right in Syria (DAD)

تقرير

حصيلة اليوم الثالث من الهجوم التركي على مناطق شرق الفرات

أعدته المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)

لا يزال الهجوم العسكري التركي على كامل الحدود التركية السورية شرق الفرات مستمرا وبشكل همجي ، ولا تزال الاشتباكات مستمرة على الحدود بين قوات سوريا الديمقراطية والجيش التركي والموالين له بالأسلحة الثقيلة .

حيث بدأت اليوم الاشتباكات بالأسلحة الثقيلة في مدينة كوباني بين الطرفين وعلى أثرها قام الجيش التركي بأستهداف النقطة العسكرية للتحالف الدولي على جبل مشتنور المطل على مدينة كوباني من الناحية الجنوبية ، وذلك بقذيفتين متتاليتين وأسفر ذلك عن جرح عدد من الجنود الفرنسيين والأمريكيين ، فقام سلاح الجو التابع للتحالف الدولي بطائرة عسكرية وهليكوبتر بالتحليق في سماء مدينة كوباني وريفها ، ونقل الجنود الجرحى بطائرة الهليكوبتر إلى القاعدة الأمريكية في قرية خراب عشك جنوب شرق كوباني ، وأدى هذا القصف على النقطة العسكرية للتحالف إلى تحرك الطائرات التابعة للتحالف وطيران المراقبة لأول مرة بعد بدء الهجوم العسكرية التركية على شرق الفرات .

وكما انه لا تزال هناك اشتباكات متقطعة في ريف كوباني الغربي على الحدود بين الطرفين .

وتجمع آلاف النازحين في قرية خراب عشك جانب مقر شركة لافارج للأسمنت في كوباني قديما (القاعدة الأمريكية حاليا) ، وتم انشاء مخيم بقدارت محلية من قبل الأهالي ، ونشطاء كوباني يدعون المنظمات الانسانية والاغاثة التوجه إلى هناك لتقديم المساعدات للأهالي النازحين .

اما في تل ابيض المدينة تدخل القوات التركية مع القوات الموالية لها إلى الاطراف الشمالية من المدينة والاشتباكات قوية بين الطرفين والطيران العسكري التركي مستمر في قصف المدينة بشكل عشوائي ، حتى ساعات المساء من هذا اليوم ليتوقف الاشتباكات هناك .

وكذلك في مخيم عين عيسى الذي يأوي 13000 نازح منهم 785 شخص من افراد عائلات مقاتلي داعش الاجانب و479 لاجئا عراقيا تعرض لقصف مدفعي تركي ايضا .

وكما انتشرت قوات امريكية في قرية شريراك جنوب مدينة تل ابيض بنحو 30 كيلو مترا ، وقاموا بجولة ميدانية ولاول مرة منذ بدء الهجمة العسكرية التركية على شرق الفرات في تلك المنطقة في ريف تل ابيض الجنوبي .

اما الريف الشرقي لمدينة تل ابيض هناك اشتباكات قوية بين الطرفين مع تقدم للقوات التركية في عدة قرى سورية محاذية للحدود ، ولكن العمليات على شكل كر وفر حسب المصطلح العسكري المتعارف .

وأما في مدينة رأس العين الاشتباكات بين الطرفين قوية جدا بالاسلحة الثقيلة ، والطيران التركي لا يزال يقصف المدينة بشكل عشوائي ويتصاعد منها الدخان رغم وجود الكثير من المدنيين في المدينة إلى لحظة إعداد هذا التقرير ، وهناك الكثير من الجرحى والقتلى ولم يستطع فريق الرصد والتوثيق من التوثيق بسبب الاوضاع الصعبة داخل المدينة .

وكذلك في مدينة راس العين وريفها الجيش التركي لم يتمكن من السيطرة ع اي حي في المدينة حتى لحظة إعداد التقرير وإنما تتحكم بطريق راس العين والدراسية بالنيران وذلك لقطع الطريق ، وأيضاً طريق راس العين الحسكة ، كما انه هناك قصف عشوائي للمدفعية التركية ع أحيائها والقرى ، واشتباكات قوية داخل قرية "تل حلف" ولا تزال الاشتباكات مستمرة هناك .

وكما بدأت قوات الادارة الذاتية باخلاء مخيم "مبروكة" من النازحين في ريف راس العين الى مخيم العريشة قرب الشدادي بسبب القصف التركي ع المخيم وهذه المخيم يحوي اكثر من 7000 نازح ، وتعرضو اليوم صباحا لقصف مدفعي تركي .

وفي مدينة عامودا وريفها وقوع قذيفتين ع القرى الحدودية المتاخمة للمدينة ، وقصف مدفعي ع نقاط تمرکز قوات سوريا الديمقراطية ولا توجد اية اضرار .

وناشدة الهلال الاحمر الكردي - فرع عامودا الناس للتبرع بالدم لأهالي مدينة القامشلي بعد تعرضها للانفجار .

واشتباكات عنيفة تشهدها مدينة رأس العين في الجهتين الغربية والشرقية للمدينة وسط قصف مدفعي عنيف مع تحليق للطائرات الحربية .

وفي مدينة القامشلي بدأ القصف التركي بعد ظهر اليوم حيث سقطت قذيفتين في حي محمية مما أسفر عن استشهاد المواطن "حسي ابراهيم كشو" وجرح المواطن "مسعود مهدي" ، وسقوط قذائف على حي الزيتونية شمال القامشلي واستشهد على أثرها المواطنين "سليمان عباس شاكر وحجي ياسر وحسين ياسر" وجرح 4 اخرين ونقلوا إلى مشفى فرمان .

وفي حي قدوربيك استشهدت السيدة "بشيرة ام محمد" 60 عاما و كانت جريحة الباردة بعد نقلها الى مشفى السلام بالقامشلي .

وفي الساعة الثالثة و45 دقيقة عصرا انفجرت سيارة مفخخة في الحي الغربي شارع منير حبيب عند مطعم الاومري أدت إلى استشهاد 3 مواطنين واستطاع الفريق الحصول على اسم واحد من الثلاثة وهو : فادي عادل ابراهيم 35 عاما وجرح 9 اخرين نقل 4 منهم إلى مشفى فرمان ، وهناك أضرار مادية في

المطعم والمنازل القريبة من التفجير واحتراق 12 سيارة للمدنيين في نفس الشارع .

وايضا سقوط 3 قذائف في قرية جمعاية أدت إلى انقطاع التيار الكهربائي هناك ، وسقوط قذيفة في قرية تل زيوان في ريف القامشلي على الحدود التركية وسقوط قذيفتين هاون على حي الهلالية ، وسقوط قذيفة بجانب مخفر الهلالية وقذيفتين مساء في قرية هيمو في ريف القامشلي مع إطلاق رشقات من الرصاص بين فترة وأخرى .

وفي المساء سقوط قذيفة على قرية كرابوي بريف القامشلي وصاروخ على حي المحطة الجديدة محطة القطار بعد تحليق طائرة على المنطقة الشرقية من قامشلو .

وسقوط قذيفتين عند الفرن الآلي والحديقة العامة وحي السريان والتي ادت إلى جرح 4 أشخاص .

وفي مدينة ديريك وريغها قصفت القوات التركية على قرية زهيرية بعدة قذائف وعدة قرى بمنطقة آليان بقذائف مدفعية .

والقرى الحدودية خالية تماما من سكانها الذين نزحوا خوفا من القصف التركي الهمجي .

وكذلك تم قصف مستوصف عين ديوار وخروجه عن الخدمة كليا ..

وفي قرية البانوكية تم قصفها بعدة قذائف مدفعية ومحاولة تسلل للجيش التركي الا انه تصدت القوات الكردية و الاسايش لها .

في كمان قصر الديبة انقصفت المدرسة وقصف قرية سرمساخ

وأكدت الإدارة الذاتية لشمال وشرق سوريا أن الاعتداءات على السجون التي تحوي عناصر داعش الارهابيين ستؤدي إلى كارثة قد لا يستطيع العالم تحمل تبعاتها في وقت لاحق.. .
وكما اكدت الادارة فرار خمسة من عناصر داعش من احد السجون .

و مكتب الرصد والتوثيق في المنظمة لا زال يؤكد على انه بالرغم من الإسناد البري المكثف.. القوات التركية تفشل في تحقيق أي تقدم ملحوظ شرق الفرات ، ولا تزال تواصل قصفها على تل أبيض ورأس العين وريف كوباني الغربي وكامل الحدود التركية السورية شرق الفرات .

وكما يؤكد المكتب نزوح أكثر 110 ألف مدني من مدن وبلدات وقرى شرق الفرات والمناطق الكردية في سوريا

حصيلة الضحايا المدنيين اليوم : القتلى 8 والجرحى 20

وإننا في المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD) . ندين ونشجب هذا الاعتداء السافر بالقصف الممنهج للمناطق الكردية السورية الذي يحصد أرواح الأبرياء العزل ويخلف دمارا "في البنية التحتية و"هلعاً وخوفاً" بين المدنيين الذي سيشكل نزوحاً" وإخلاء" للمناطق الآمنة المستقرة إلى مناطق تعم فيها عدم الاستقرار والفوضى .

لذا نناشد المجتمع الدولي ومجلس الامن والاتحاد الاوروبي وامريكا وروسيا بالتدخل السريع قبل فوات الآوان ووقوع الكارثة بحق المدنيين العزل في مناطق شرق الفرات .

وكما نؤكد بان هذه العملية التركية ما هي إلا عملية لاحتلال مناطق سورية جديدة وكذلك لتغير ديمغرافية المنطقة الكردية وذلك لإنهاء الوجود الكردي في سوريا .

وكما نطالب المجتمع الدولي ومجلس الامن بالتدخل ونشر قوات حفظ السلام في الشريط الحدودي مع تركيا وذلك لدرء إبادة جماعية بحق الكرد والمسيحيين والأرمن وكل المكونات في مناطق شرق الفرات .

ونطالب المجتمع الدولي مجددا بعد رفض قرار مشروع الذي تقدم به فرنسا وبلجيكا ودول اوروبية لمجلس الامن مساء هذا اليوم :

- وقف الهجمة العسكرية التركية على مناطق شرق الفرات .
- فرض حظر جوي على كامل مناطق شرق الفرات .
- نشر قوات حفظ السلام على طول الحدود مع تركيا ووضعها تحت الحماية الدولية .
- تشكيل لجنة تحقيق دولية حول الجرائم التي اقترفتها تركيا خلال اليومين الماضيين من الهجمة بحق المدنيين العزل وذلك لتعويض المتضررين .
- توجيه المنظمات الإنسانية وهيئات الامم المتحدة لدعم مناطق شرق الفرات بشكل طارئ ومستعجل .

وكما نطالب الاطراف الكردية والسورية بالعودة إلى طاولة الحوار ووضع توافقات وحلول لدرء الخطر المحدق بالمنطقة ، وتشكيل قوة عسكرية موحدة لصد هذا العدوان على مناطق شرق الفرات ، وكذلك تشكيل تحالف سياسي ومدني موحد والتحرك دبلوماسيا لكسب دعم المجتمع الدولي والرأي العام العالمي حول الإبادة الجماعية بحق مكونات شرق الفرات والمنطقة الكردية و التي يقوم به الجيش التركي واعوانه .

المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)

11/10/2019